

واقع المرأة الريفية في منطقة الأهوار جنوب العراق

أشواق عبد الرزاق ناجي رعد مسلم إسماعيل وصفي جواد حمد
كلية الزراعة / جامعة بغداد الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي
وزارة الزراعة وزارة الزراعة

المستخلص

استهدف البحث دراسة الواقع الاجتماعي والاقتصادي والإرشادي الزراعي للمرأة الريفية في منطقة الأهوار جنوب العراق . اختيرت محافظات المنطقة الجنوبية البصرة و ميسان و ذي قار منطقة لأجراء البحث وذلك لوجود الأهوار فيها تشمل البحث اهور القرنه و المدينة و الدير في محافظة البصرة و العيكة و أم النعاج و الحويزة و المشرح و الكلاء في محافظة ميسان و الحمارو البوشامة و السناف و الجبايش محافظة ذي قار . تكونت عينة البحث من (154) امرأة ريفية من مناطق الأهوار واستخدم مقياس ثنائي لقياس محاور الواقع الاجتماعي والاقتصادي والإرشادي الزراعي للمرأة الريفية مكون من كلمة نعم او لا . تضمن المقياس على 60 فقرة موزعة على (3) محاور هي الواقع الاجتماعي والاقتصادي و الخدمة الارشادية . خلص البحث الى أن معظم النساء يزاولن كافة الأنشطة الزراعية منها الحيوانية و النباتية والصناعات الغذائية والحرفية كما أن غالبية النساء تعاني من عدم كفاية الدخل وفي نفس الوقت لا يحصلن على المساعدات الخارجية مالية كانت او صحية او زراعية او إرشادية لغرض أعاتتهن على الظروف المعيشية . تؤكد غالبية النساء الريفيات على قوة العلاقات الاتصالية بينهن وبين المرشدات الزراعيات , كما ظهر من البحث ان اغلبية النساء الريفيات يحصلن على المعلومات الزراعية من خلال المرشدات الزراعيات الميدانيات . يوصي البحث بتكثيف جهود الجهات المسؤولة عن ارشاد وتنمية المرأة الريفية في اعداد وتنفيذ البرامج والأنشطة الارشادية الزراعية من اجل تحسين واقع المرأة بشكل عام والتنسيق مع بعض المؤسسات الخارجية للحصول على الم مساعدات المالية والعينية للمرأة الريفية لغرض أعاتتها في القيام على انجاز اعمالها المزرعية , وتعزيز دور المرشدات الزراعيات للعمل الميداني مع المرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المنح والمكافآت المالية .

The Iraqi Journal of Agricultural Science 40 (1) :123-137 (2009)

Najee et al.

THE STATUS OF RURAL WOMEN IN THE MARSHES OF SOUTHERN PART OF IRAQ

Ashwak A. Najee
college of Agriculture
University of Baghdad

Raad M. Ismail
General state of Extension
and Agricultural Co-operation
Ministry of Agriculture

Wasfi J. Hamad
General state Extension
Agricultural Co-operation
Ministry of Agriculture

ABSTRACT

The objectives of this research is to study the reality of extension , economic and social of rural women in the marshes region at southern of Iraq .South Governorates (Basrah , Maysan and Thi-Qar) have been chosen to conduct this research because they were exist there . So Al-Qurna , Al-Mdayna and Al-deer in Al-Basrah governorate , Al-akeekah , Aum-Alnaaga , Al-haweza , Al-msharah and Kahlaa in Maysan governorate, and Al-hamar , Alboshama , Alsanaf and Al-chybaysh at Thi-Qar governorate . The experiments units included of 154 rural women and we used double criterion to evaluate social , economic and extension status of rural women by (yes or no) have been used . sixty items divided in three categories (extension , economic , and social level) .The final result clarified that most of women work in all agriculture methods activities Such as : animal activity , plant activity and food craft industries . most of them suffering from insufficient and lack of aids and service from outside such as: health , education , agriculture service and extension service which support them in their life . Research recommended to intensive efforts of agent extension by women advisor through gifts and money to improve their condition .most of rural women to be sure of strong contact with women extension advisor in agriculture dissemination knowledge through them .

المقدمة :-

لقد دعى المؤتمر العالمي للإصلاح الزراعي والتنمية الريفية الذي عقد في عام 1979 بضرورة وصول خدمات الارشاد الزراعي الى جميع فئات المزارعين وألا يقتصر على خدمة كبار المزارعين (1) , وتمثل النساء نسبة كبيرة من صغار المزارعين الذين يحتاجون الى انماط مختلفة من برامج الارشاد الزراعي , وهؤلاء جميعا (الرجال , النساء , الشباب) لابد من زيادة معارفهم ومهاراتهم الزراعية . لذلك فأن منظمات الارشاد الزراعي في الدول النامية مطالبة بالاهتمام المتزايد ببنني السياسات والبرامج والانشطة المناسبة لتطوير مستوى خدماتها لشرائح وفئات المجتمع الريفي كافة (15) . وان تطوير مستوى الخدمات الزراعية والارشادية المقدمة واحدة من التوصيات المستخلصة عن المؤتمر العالمي للغذاء عام 2002 للمساعدة في مواجهة العجز الغذائي حاضرا ومستقبلا (16) . ان مواجهة تحديات التنمية يستوجب مساهمة جميع شرائح المجتمع المحلي دون تمييز لتحقيق العدالة وتظافر الجهود البشرية بمختلف انواعها وقدراتها وخاصة للعاملين في المجال الزراعي من خلال تعزيز دور المرأة الريفية في المساهمة في تطوير الانتاج الزراعي (17) . وتمثل الوسائل الإرشادية مكانة هامة بين العمليات الهادفة الي رفع الكفاءة الإنتاجية وتحسين أساليب العمل وأحداث تغير إيجابي في معلومات ومهارات وا تجاهات المرأة الريفية كضرورة لنجاح عملية التنمية الزراعية (2) . وبعد المزارعين والمزارعات المفتاح المحلي لحماية الإنتاج الزراعي النباتي والحيواني وبما يحقق الاستخدام العقلاني لموارد البيئة (18) وتعتبر المرأة الريفية قيادات الغد والمستقبل القريب والعراق كسائر الدول النامية يعاني من الهدر في الموارد الاقتصادية وخاصة البشرية منها التي تعاني من مختلف أنواع البطالة الي سوء الاستغلال وحالات عدم الاستقرار (3) . ولم تحظ المرأة الريفية بالحق سطر المطلوب من الاهتمام حالها حال المجتمع الريفي , إذ لم تتطور قطاعات الريف بشكل متوازن , مما سبب بقاء مظاهر التخلف الكبير الذي ورثته المرأة الريفية من السنوات السابقة (4) . في محافظات القطر بشكل عام وفي مناطق

الاهوار في المحافظات جنوب العراق بشكل خاص إذ لم تكن للأجهزة التنموية (الصحية , الاجتماعية , التربوية , الزراعية وغيرها) أية فلسفة أو سياسة واضحة وثابتة بتنمية , والاهتمام اللائق بهذه الخدمات وبرامجها ومنها تعليم المرأة الريفية باعتبارها من أبناء القرى والأرياف وإيلائهم الركن الأساس للتنمية الشاملة التي تتكامل أبعادها بتكامل تنمية الريف والمدينة عن حد سواء , ومنها مناطق الاهوار جنوب القطر إذ أن القرى العائمة محرومة من الخدمات الأساسية وفي مقدمتها التعليمية والصحية وغيرها (5) . وأن للاستقرار الأمني والنفسي والاجتماعي أهمية في مجتمع الاهوار , إذ ينعكس ذلك على العلاقات الاجتماعية والاقتصادية مما يتطلب إحلال برامج تربية وتعليمية واقعية لإزالة غبار التخلف والاضطهاد وتمتد الاهوار في جنوب العراق من الحصين شرقا الى اهوار الحمار غربا ثم القرنة جنوبا وهوار الحويزة المتصلة بأهوار ايران , بعد أن عادت الحياة فيها وعاد الجزء الاعظم من منخفضاتها الى ما كان عليه زائرا بالمياه العذبة , وعاد معها اهلها الاصليون مثل البومحمد وبني طرف وبني أسد وبني عقبة وبني كعب وبني مالك والفريجات وال ازيرج وغيرهم , وتعتبر هذه التجمعات السكانية مؤثرة في بيئة الاهوار العراقية بتقاليدها وعاداتها وعلاقاتها وثقافتها ونظمها الزراعية . وأن علاقة الرجل بالمرأة في ريف الاهوار هي علاقة سيطرة وخضوع بصرف النظر عن دورها الاسري والاقتصادي , وأن التقاليد تمنع المرأة من التعلم فضلا عن الفقر الذي يحول دون تعلم الفقراء حتى عندما يتوفر نظام تعليمي (5) . ولقد تعرضت الثروات الزراعية في اهوار جنوب العراق الى أضرار كبيرة بسبب عمليات تجفيف استمرت لأكثر من عشر سنوات شملت المحافظات الجنوبية الثلاثة ميسان , البصرة , ذي قار فقد العراق فيها موردا اقتصاديا مهما تمثل بالثروة الحيوانية والسمكية والطيور والزراعة الأخرى . والمحافظة الأكثر تضررا كانت محافظة ميسان كونها تشمل على اغلبية الاهوار في الجنوب العراقي الذي تقدر بأكثر من 45% من المنخفضات بالنسبة لاهوار جنوب العراق (6) . وتشير الإحصائيات الي أن أعداد الجاموس في

لهور الحمار 2500 كيلومتر مربع . وقد سعت وزارة الزراعة على اقامة العديد من البرامج والمشاريع لاعادة تأهيل وتطوير مناطق الاهوار في جنوب العراق وتنمية قدراتها البشرية والمادية من خلال توجيهها خدمة من المشاريع الارشادية والتدريبية الزراعية للمساهمة الفعالة في رفع القدرة الانتاجية للمجتمع المحلي وخاصة المرأة الريفية العاملة في مناطق الاهوار في جنوب العراق (7) . وقد سعت وزارة الزراعة على اقامة العديد من البرامج والمشاريع لاعادة تأهيل وتطوير مناطق الاهوار في جنوب العراق وتنمية قدراتها البشرية والمادية من خلال توجيهها خدمة من المشاريع الارشادية والتدريبية الزراعية للمساهمة الفعالة في رفع القدرة الانتاجية للمجتمع المحلي وخاصة المرأة الريفية العاملة في مناطق الاهوار في جنوب العراق , علما أن الدراسات والبحوث اشارت الى ان خدمات الارشاد الزراعي لاتصل (تمس) المرأة الريفية (9) ومن المعروف ان الارشاد الزراعي يقوم بدور تنموي كبير يساهم في تطور المجتمع المحلي اقتصاديا واجتماعيا , كما انه يساهم في تسهيل وتسريع عملية نقل التقنيات الزراعية الحديثة , مع العلم انه لايمكن تحقيق تنمية زراعية بتوفير معدات ولوازم العمل الزراعية فقط بل تكتمل بتطوير ورفع كفاءة اداء المرشدين والفلاحين والفلاحات والمزارعين والمستثمرين في المجتمع الريفي (9) , وقد تاثرت الظروف البيئية نتيجة الأضرار الناجمة عن تجفيف الاهوار في مناطق جنوب العراق . وعلى أساس ذلك جاء هذا البحث ليجيب على التساؤلات الآتية:-

1. ما الواقع الاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية (العمر- المستوى التعليمي ،الحاله الاجتماعية، الحالة الصحية (نوع المرض السائد)
2. ما الواقع الاقتصادي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية / طبيعة العمل الزراعي الحالي، نوع الحيوانات المرباة ، صيد الأسماك ، عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك ، مصادر الدخل للمرأة الريفية، كتابة الدخل، ممارسة الأعمال المنزلية للمرأة ،

العراق كانت تشكل في بداية التسعينات من القرن الماضي بحدود (200) ألف راس جاموس ليصل تعدادها في عام 2003 ألي (130) ألف راس نسبة انخفاض تصل الى 35% وهذا ينطبق على أعداد الأسماك المفقودة الذي يصل بمعدل (313) ألف طن سنويا (6). وتساهم الحكومة في إعادة إنعاش الاهوار وأعادة تأهيلها باعتبارها أكبر نظام بيئي للمسطحات المائية في الشرق الأوسط , ومنها مشروع برنامج الأمم المتحدة UNEP لاعادة تأهيل الاهوار العراقية في استعادتها واعادة إصلاحها وبناء القدرة وتطوير السعة من خلال التدريب والإرشاد والتشاور مع أصحاب القرار في العراق من خلال المنسقين الوطنيين وعددا من قادة المجتمعات المحلية . والاهوار هي مستنقعات مائية تحتوي على نباتات القصب والبردي وتعتبر مكانا ملائما لتكاثر وتربية الأسماك والطيور , ويعود تاريخ نشوء الاهوار الاما قبل خمسة الاف سنة وأن التسمية للاهوار جمع هور وهو المنخفض من الارض يجتمع فيه الفائض من مياه الانهر والترع والمبازل مكونة بحيرات مختلفة الاعماق , تتصل فيما بينها بقنوات تسمى بالمصطلح والعرف الاهواري بـ (الكواهين) جمع كاهن , وهذه الكواهين هي الممرات المائية التي ينتقل فيها سكان الاهوار بين قراهم ويعد هور الحمار من اكبر الاهوار في جنوب العراق , ويتكون من مصدرين ,احدهما اساسي وهو نهر الغراف والثاني فرعي وهو نهر دجلة , فنهر الفرات بفروعه المثيرةالمتشعبة التي تبلغ اكثر من عشرين فرعا ولعل من اهمها اربعة (كرمة حسن) في ناحية (العيككة) و(الحفار) و(ام نخلة) و(بني سعيد) في ناحية (كرمة بني سعيد) حتى تصل هذه الفروع الى ناحية (الطار) وهي مدخل الهور , وتذوب جميعا في هور الحمار, اما فرع دجلة (الغراف) فهو بعد ان يتفرع منها الكوت لارواء اراضي (الحي) و(قلعة سكر) و(الرفاعي) و(الشطرة) تنتهي بـ (زايزة) بناحية الفهود التابعة لقضاء (الجبايش) فيذوب في هور الحمار , ويشكل هذا الهور مساحة كبيرة من محافظة الناصرية بطول اكثر من 50 كيلومتر مربع وعرض اكثر من 20 كيلومتر مربع , وبأضافة مساحة هور (السناف) تصبح المساحة التقريبية

1. مصادر حصول المرأة الريفية على معلومات الإرشادية الزراعية
2. طبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية الزراعية. **المواد وطرائق العمل :**
1. **منهج البحث /** استخدم أسلوب المسح الميداني في تحقيق أهداف البحث الحالي لانه يعد مناسباً في الحصول على بيانات عن الحاجات المحسوسة (8) وهو يتفرع عن المنهج الوصفي في البحوث الاجتماعية (10) .
2. **مجتمع البحث /** لقد شمل البحث جميع النساء المشاركات في الدورات التدريبية والأنشطة الإرشادية التي قامت بها الهيئة العامة للإرشاد والتعاون الزراعي بالتعاون مع كلية الزراعة جامعة البصرة ومركز علوم البحار ومديريات الزراعة والبيطرة في المحافظات والمنظمات الدولية المانحة DAI للأعوام (2004 – 2005) المقامة في مناطق احوار جنوب العراق للمحافظات بصرة , الناصرية , العمارة وبواقع (300) امرأة ريفية في كل محافظة وبمجموع (900) امرأة ريفية , وان هذه الدورات والأنشطة شملت مواضيع زراعية في مجال الزراعة المحمية والصناعات (الاجبان , الدبس , كبس التمور , الخل) وتنمية الثروة الحيوانية (11).وكما في جدول رقم (1).
- المساعدات الخارجية للمرأة الريفية ومصادر الحصول عليها.
3. ما واقع الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية في مناطق الاهوار.
- أهداف البحث :**
يهدف البحث الحالي الى:-
أولاً- التعرف على الواقع الاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية:
1. العمر
2. المستوى التعليمي
3. الحالة الاجتماعية
4. الحالة الصحية
5. نوع المرض السائد
ثانياً- التعرف على الواقع الاقتصادي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية:
1. طبيعة العمل الزراعي الحالي.
2. نوع الحيوانات المرباة
3. صيد الأسماك
4. عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك
5. مصادر الدخل للمرأة الريفية
6. كفاية الدخل
7. ممارسة الأعمال المنزلية للمرأة الريفية
8. المساعدات الخارجية للمرأة الريفية ومصادر الحصول عليها.
- ثالثاً- التعرف على واقع الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية:

جدول 1. يوضح مناطق الاهوار في المحافظات الخاضعة لاجراء البحث

ت	المحافظة	الاهوار
1	ميسان	العكبة ام الفعاج الحويزة المشرح الكحلاء
2	ذي قار	الحمار البوشامة حطيظ السناف الجبايش
3	البصرة	القرنة المدينة الدير

3. عينة البحث

اختيرت عينة عشوائية بنسبة (17%) بطريقة المعاينة الطبقيّة التناسبيّة العشوائية (12) أذ بلغ عدد أفرادها (154) مبحوثة من مناطق الاهوار، كما مبين في الجدول (2).

جدول 2 . توزيع عينة البحث

ت	منطقة الاهوار	العدد الكلي	حجم العينة
1	اهوار ميسان	300	52
2	اهوار ذي قار	300	51
3	اهوار البصرة	300	51
	المجموع	900	154

4. بناء المقياس

- ب - آراء الخبراء العاملين في مجال إرشاد المرأة الريفية ، أذ يعد الخبراء أحد المصادر الأساس في بناء المقياس.
- وتكون المقياس من (60) فقرة تتوزع على (3) مجالات تمثل واقع المرأة الريفية في منطقة الاهوار هي (الاجتماعي، الاقتصادي، الإرشادي الزراعي) في ضوء :-
- أ - بعض الاطاريح والرسائل التي تناولت دراسة المرأة الريفية فضلاً عن المجالات ذات الصلة بتنمية وإرشاد المرأة الريفية.
- مرت مراحل بناء مقياس واقع المرأة الريفية بمرحلتين هما:
- المرحلة الأولى: أعد مقياساً ثنائياً للتعرف على واقع المرأة الريفية في المجالات (الاجتماعي، الاقتصادي، الإرشادي الزراعي) في ضوء :-
- أ - بعض الاطاريح والرسائل التي تناولت دراسة المرأة الريفية فضلاً عن المجالات ذات الصلة بتنمية وإرشاد المرأة الريفية.

جدول 3 . توزيع الفقرات على مجالات ومحاور واقع المرأة الريفية

ت	مجالات الواقــــــــع	المحاور	عدد الفقرات
1	الاجتماعي	1 -العمر 2 -المستوى التعليمي 3 -الحالة الاجتماعية 4 -الحالة الصحية 5 -نوع المرض السائد	1 5 4 2 3 3
		المجموع	15
2	الواقع الاقتصادي	1 -طبيعة العمل الزراعي الحالي 2 -نوع الحيوانات المرباة 3 -صيد الأسماك 4 -عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك 5 -مصادر الدخل للمرأة الريفية 6 -كفاية الدخل 7 -ممارسة الأعمال المنزلية 8- المساعدات الخارجية	4 3 1 1 4 1 7 10
		المجموع	31
3	الإرشاد الزراعي	1-مصادر حصول المرأة الريفية على المعلومات الإرشادية 2- طبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية الزراعية	11 3
		المجموع	14
		المجموع الكلي	60

المرحلة الثانية:- تكميم المقياس

حددت أوزان المستويات المقياس الثنائي (نعم، لا) ،

(1،0) على التوالي

وقد حددت الأوزان لمحاور مجالات البحث كما يأتي :

المجال الاجتماعي

1. العمر: تم قياسه بعدد السنوات.

2. المستوى التعليمي : إحصائية =4، متوسطة

=3، ابتدائية =2، تقرا وتكتب =1، أمية =0

3. الحالة الاجتماعية : متزوجة =4، غير

متزوجة =3، أرملة =2، مطلقة=1.

4. الحالة الصحية: سليمة =1، مريضة =0.

5. نوع المرض : ساري =3، مزمن =2، عوق

جسمي =1.

المجال الاقتصادي

1. طبيعة العمل الزراعي الحالي : نباتي =4،

حيواني =3، مشترك=2، حرفي =1.

2. تربية الحيوان : (نعم ، لا)،(0،1) على

التوالي.

3. صيد الأسماك : (نعم ، لا)،(0،1) على

التوالي.

4. كفاية الدخل : (نعم ، لا)،(0،1) على

التوالي.

أجرى اختبار أولي (Pre-test) في شهر أيار (2007) على عينة مؤلفة من (15) مبحوثة مأخوذة من منطقة أبو شامة في هور الحمار في محافظة ذي قار.

قياس الثبات والصلاحية (13)

كان فحص ثبات المقياس التثائي لقياس واقع المرأة الريفية باستخدام طريقة (كيودر، وريتشاردسون) وكانت قيمته (0.80).

جمع البيانات

جمعت البيانات خلال الفترة (6/1) — 9/20 (2007) وبطريقة المقابلة الشخصي الوسائل الإحصائية التكرارات، النسب المئوية، الوسط الحسابي، معادلة كيودر وريتشاردسون.

عرض النتائج ومناقشتها

أولاً: التعرف على الواقع الاجتماعي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية:

1. العمر

ظهر البحث أن أعمار النساء الريفيات المبحوثات تراوحت ما بين 16-82 مبحوثة وبمتوسط عمري يبلغ (43) سنة، والجدول (4) يوضح ذلك.

جدول 4. توزيع المبحوثات وفقاً للفئات العمرية

ت	الفئات العمرية	عدد	النسبة بالمائة
1	16-29	44	29%
2	30-43	54	35%
3	44-57	40	26%
4	58-71	14	9%
5	72-85	2	1%
	المجموع	154	100

الخبراء في العالم أن الفئة العمرية (15-59) سنة هي الحدود العمرية التي تتمركز فيها معظم القوى العاملة من الإناث في القطاع الزراعي (14) 2- المستوى التعليمي للمرأة الريفية

5. ممارسة الأعمال المنزلية والحرفية: (نعم، لا)، (0،1) على التوالي.

6. المساعدات الخارجية: (نعم، لا)، (0،1) على التوالي.

مجال الإرشاد الزراعي

1. مصادر حصول المرأة الريفية على المعلومات الإرشادية: (نعم، لا)، (0،1) على التوالي.
2. طبيعة الخدمة الإرشادية المقدمة للمرأة الريفية: (نعم، لا)، (1،0) على التوالي.

أداة جمع البيانات

الاستبانة: جمعت البيانات من النساء الريفيات بواسطة استبانة أعدها الباحثون تتكون من الفقرات ذات العلاقة بمجالات ومحاور واقع المرأة الريفية.

صدق المقياس

كان فحص الصدق الظاهري للمقياس من خلال عرضه بعد الانتهاء من وضع أداة لقياس على مجموعة من الخبراء في اختصاصات الإرشاد الزراعي لقياس الصدق الظاهري واختصاص إرشاد المرأة الريفية لقياس صدق المحتوى. الاختبار الأولي:

ظهر من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة من النساء الريفيات تقع ضمن الفئة العمرية (30-43) سنة وبنسبة (35%) داخل نسبة تقع ضمن الفئة العمرية (62-85) سنة وبنسبة (1%)، أن هذا يشير إلى أن معظم النساء في الريفيات المبحوثات يقعن ضمن الأيدي العاملة النشطة في الريف كما أقره خبراء الأمم المتحدة (14) حيث يحدد

ظهر من البحث انخفاض المستوى التعليمي للنساء الريفيات عموماً في منطقة الاهوار والجدول (5) يوضح ذلك.

جدول 5 . توزيع المبحوثات وفقاً لمستواهن التعليمي

ت	المستوى التعليمي	عدد	النسبة بالمائة
1	أمية	65	42%
2	يقرأ ويكتب	36	23%
3	ابتدائية	37	24%
4	متوسطة	15	10%
5	إعدادية	1	1%
	المجموع	154	100

ظهر من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للنساء المبحوثات تقع ضمن الفئة أمية بنسبة 42% وأقل نسبة لهن تقع ضمن فئة إعدادية بنسبة 1% وهذا يدعو الجهات الزراعية والاجتماعية المشمولة عن الإرشاد المرأة الريفية ألي أخذ المستوى التعليمي بنظر الاعتبار عند تخطيط البرامج والأنشطة الإرشادية الخاصة بإرشاد المرأة الريفية في منطقة الاهوار .

3- الحالة الاجتماعية

ظهر من البحث أن أعلى نسبة من النساء المبحوثات هن من النساء المتزوجات والجدول (6) يوضح ذلك

جدول 6 . توزيع المبحوثات وفقاً للحالة الاجتماعية

ت	الحالة الاجتماعية	عدد	النسبة بالمائة
1	متزوجة	118	76.6%
2	غير متزوجة	13	8.4%
3	أرملة	17	11%
4	مطلقة	6	4%
	المجموع	154	100

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة النساء المبحوثات تقع ضمن فئة متزوجة بنسبة 76.6% وأقل نسبة للنساء تقع فئة مطلقة بمقدار 4% أن هذا يشير الى الى كثرة الأعباء والمسؤوليات الملقاة على عاتق المرأة الريفية في منطقة الاهوار و هذا يدعو الى إشراك المرأة الريفية في أنشطة ارشادية تتسجم مع طبيعة المسؤوليات الملقاة لدى تقنها.

4- الحالة الصحية :

ظهر من البحث أن معظم النساء المبحوثات في حالة صحية سليمة والجدول (7) يوضح ذلك .

جدول 7 . توزيع المبحوثات وفقاً للحالة الصحية

ت	الحالة الصحية	عدد	النسبة بالمائة
1	سليمة	125	81%
2	مریضة	29	19%
	المجموع	154	100

5- نوع المرض

ظهر من البحث بأن معظم النساء الريفيات اللواتي بحالة صحية (مريضة) هم ذوات الامراض المزمنة والجدول (8) يوضح ذلك.

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 81% من النساء المبحوثات بصحة جيدة (سليمة) وأن نسبة 19% بحالة صحية غير جيدة ، بعضهن تعانين من الأمراض المزمنة والسارية والعوق الجسمي . وأن ذلك يعد مؤشر جيد لحالة النساء الصحية وبشكل عام ، وهذا يقودنا الى أن معظم النساء قدرات على العمل الزراعي والمنزلي بصورة سليمة.

جدول 8 . توزيع المبحوثات وفقاً للحالة المرضية

ت	نوع المرض	عدد	النسبة بالمائة
1	ساري	3	10.3%
2	مزمّن	19	65.5%
3	عوق	7	24.2%
	المجموع	29	100

ثانياً: التعرف على الواقع الاقتصادي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية:

1- طبيعة العمل الزراعي الحالي

ظهر من البحث أن الغالبية العظمى من النساء الريفيات هن من اللواتي يزاولن الأعمال الزراعية المشتركة والجدول (9) يوضح ذلك.

يظهر من الجدول أعلاه أن أعلى نسبة للنساء المبحوثات اللواتي يعانين من الحالات المرضية ضمن فئة الحالة المرضية المزمنة وبمقدار 65.6 % وأقل نسبة هي ضمن فئة الحالة المرضية الأمراض السارية ، وأن ذلك يدعو الى الاهتمام بجمع تلك الحالات المرضية للنساء الريفيات وذلك من خلال تقديم يد العون والمساعدة الإرشادية الصحية والمساعدات المالية لكي تتمكن النساء المريضات من مراجعة المؤسسات الصحية لأخذ العلاج اللازم.

جدول 9 . توزيع المبحوثات وفقاً لطبيعة العمل الزراعي الحالي

ت	العمل الزراعي الحالي	عدد	النسبة بالمائة
1	النباتي	6	4%
2	الحيواني	56	36.4%
3	المشترك	76	49.3%
4	الحرفي + الصناعات الغذائية	16	10.3%
	المجموع	154	100

الجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية الى التنوع في تخطيط وتنفيذ الأنشطة الإرشادية للمرأة الريفية .

2- نوع حيوانات التربية -

ظهر من البحث أن الغالبية من النساء الريفيات المبحوثات يزاولن تربية مختلف الحيوانات (جاموس، أبقار، طيور ودواجن) والجدول (10) يوضح ذلك.

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 49.3% من النساء المبحوثات يزاولن أعمال زراعية مشتركة (نباتي حيواني ، حرفي) وأن نسبة 36.4% منهن يزاولن العمل وتربية الحيوان بينما 10.3% منهن يزاولن الأعمال الحرفية والصناعات الغذائية ، في حين نسبة 4% منهن يزاولن زراعة المحاصيل الزراعية والخضرية، وأن ذلك يدعو

جدول 10 . توزيع المبحوثات وفقاً لنوع تربية الحيوانات

ت	نوع الحيوان	عدد	النسبة بالمائة
1	جاموس فقط	30	19.5%
2	أبقار فقط	22	14.3%
3	طيور ودواجن	26	16.9%
4	مشترك	76	49.3%
	المجموع	154	100

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 49.3% من النساء الريفيات المبحوثات يزاولن تربية مختلف الحيوانات، وأن نسبة 19.5% من النساء الريفيات المبحوثات يقمن بتربية الجاموس فقط، وأن نسبة 16.9% منهن يزاولن تربية الطيور والدواجن فقط، بينما كانت نسبة 14.3% منهن يزاولن تربية الأبقار فقط، وأن ذلك يعد مؤشراً بالإمكان الاعتماد عليه عند تخطيط وتنفيذ برامج إرشاد المرأة الريفية.

3- صيد الأسماك

ظهر من البحث أن معظم النساء الريفيات المبحوثات لا يزاولن صيد الأسماك الجدول (11) يوضح ذلك

جدول 11 . توزيع المبحوثات وفقاً لصيد الأسماك

ت	صيد الأسماك	عدد	النسبة بالمائة
1	نعم	43	28%
2	لا	111	72%
	المجموع	154	100

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 72% من النساء المبحوثات لا يزاولن صيد الأسماك، في حين وأن نسبة 28% منهن يزاولن صيد الأسماك، وأن ذلك يعد أمراً مهماً وملفتاً للانتباه، إذ أن صيد الأسماك يعد أمراً طبيعياً تزاوله النساء والرجال، ولكن هذا لم يظهر في البحث وقد يعزى ذلك إلى الظروف التي مرت بها منطقة الأهوار من عمليات التجفيف وقطع العديد من النباتات الطبيعية التي تعد بيئة طبيعية لتكاثر الأسماك.

4- عدد سنوات الخبرة في مجال صيد الأسماك

ظهر من البحث أن معظم النساء الريفيات المبحوثات هن ممن يزاولن صيد الأسماك لفترة قليلة والجدول (12) يوضح ذلك.

جدول 12 . توزيع المبحوثات وفقاً لعدد سنوات الخبرة في صيد الأسماك

ت	عدد سنوات الخبرة في صيد الأسماك	عدد	النسبة بالمائة
1	قليلة (2-15)	26	60.5%
2	متوسطة (16-24)	14	32.5%
	كبيرة (30-43)	3	7%
	المجموع	154	100

الأساس على عدد سنوات الخبرة التي قضتها النساء المبحوثات في هذا العمل.

5- مصادر الدخل للمرأة الريفية

ظهر من البحث أن معظم مصادر الدخل للمرأة الريفية في منطقة الاهوار هو تربية الحيوان والجدول (10) يوضح ذلك.

جدول 13 . توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر الدخل

ت	مصادر الدخل	عدد	النسبة بالمائة
1	تربية الحيوان فقط	91	59%
2	صيد الأسماك فقط	5	3.3%
3	تربية الحيوان + صيد الأسماك	42	27.3%
4	الصناعات الغذائية والحرفية	16	10.4%
	المجموع	154	100

الإرشادية الزراعية على المجالات الزراعية التي يعتمد عليها المرأة الريفية في المعيشة وتعدّها من المصادر المهمة لدخل أسرتها

6- كفاية الدخل

ظهر من البحث أن الغالبية من النساء الريفيات المبحوثات يعانون من مشكلة عدم كفاية الدخل والجدول (14) يوضح ذلك

جدول 14 . توزيع المبحوثات وفقاً لكفاية الدخل

ت	كفاية الدخل	عدد	النسبة بالمائة
1	نعم	18	11.7%
2	لا	136	88.3%
	المجموع	154	100

واشراكها في الأنشطة الريفية التي تستطيع منه خلالها مساعدة أسرتها على العيش والحياة الحرة الكريمة.

7- ممارسة الأعمال المنزلية

ظهر من البحث بأن معظم النساء يزاولن الأعمال المنزلية وعلى وجه الخصوص حياكة البسط والخياطة وبيع الدواجن والجدول (15) يوضح ذلك

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 60.5% من النساء الريفيات المبحوثات هن منه اللواتي القليل الخبرة في صيد الأسماك، بينما نسبة 32.5% منهن يمتلكن خبرة متوسطة في صيد الأسماك، في حين أن نسبة 7% منهن يمتلكن خبرة كبيرة في صيد الأسماك، أن ذلك يدعو إلى وضع برامج إرشادية متخصصة بصيد الأسماك وبشكل يعتمد

ظهر من الجدول أعلاه بأن نسبة 59% من النساء الريفيات المبحوثات يعتمدن على مصدر الدخل الناتج من تربية الحيوان، بينما 27.3% منهن يعتمدن على الدخل الناتج من تربية الحيوان وصيد الأسماك، في حين أن نسبة 10.4% منهن يعتمدن الدخل الناتج من الصناعات الغذائية والحرفية، وأن نسبة قليلة جداً منهن بمقدار 3.3% يعتمدن على الدخل الناتج من صيد الأسماك فقط. أن هذا يعد مؤشراً للجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية ويدعوها لتركيز أنشطتها

ظهر من الجدول أعلاه بأن نسبة 88.3% منهن النساء الريفيات المبحوثات يعانون من عدم كفاية الدخل، في حين نسبة قليلة جداً بمقدار 11.7% اجبن بكفاية الدخل لأسرهن أن هذا يدعو إلى التركيز على البرامج والنشطة الإرشادية الزراعية التي تقود إلى زيادة دخل الأسرة الريفية في منطقة الاهوار كما يدعو الجهات والمنظمات الإنسانية المسؤولة عن إرشاد وتنمية المرأة الريفية إلى مساعدة المرأة الريفية

جدول 15 . توزيع المبحوثات وفقاً لممارستهن للأعمال المنزلية

ت	الأعمال المنزلية	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
1	الخياطة	60	39%	94	61%
2	بيع الفواكه والخضر	16	10%	138	90%
3	بيع الأسماك	27	17.5%	127	82.5%
4	بيع الدواجن والطيور ومنتجاتها	61	40%	93	60%
5	عمل المربيات والمخللات	19	12.3%	135	87.7%
6	حياكة البسط والحصران بأنواعها	55	36%	99	64%
7	صناعة الألبان بأنواعها	76	49.4%	78	50.6%

ظهر من الجدول أعلاه بأن 40% من المبحوثات يمارسون بيع الدواجن ومنتجاتها ، وأن نسبة 39% منهن يمارسن الخياطة ، بينما 36% منهن يمارسن حياكة البسط والحصران بأنواعها ، في حين أن نسبة 7.5% يمارسن بيع الأسماك، وأن نسبة 12.3% منهن يمارسن عمل المربيات والمخللات ، وأن نسبة 15% يمارسن بيع الفواكه والخضر.

أن هذا يشير إلى أن المرأة الريفية في منطقة الاهوار تمارس الأعمال المنزلية المختلفة ولكنها في نفس الوقت تركز في عملها على الأعمال التي تستفيد منها ليس في بيتها وأسررتها فحسب بل الأعمال التي تعتمد عليها كمصدر لدخل الأسرة تعتاش منه، مما يجدر بالجهة المسؤولة عهن إرشاد

المرأة الريفية وأن تستخدم هذا المؤشر في التركيز على الأنشطة الإرشادية التي تستفيد منها المرأة الريفية بالدرجة الأولى في ممارستها للإعمال الريفية فضلاً عن اعتمادها على هذه الإعمال واعتمادها كأساس لدخل الأسرة

8- المساعدات الخارجية للمرأة الريفية ومصادر الحصول عليها

ظهر من البحث بأن المرأة الريفية في منطقة الاهوار تحصل على السلف العينية بنسبة اكبر من السلف المالي ة والجدول (16) يوضح ذلك.

جدول 16 . توزيع المبحوثات وفقاً لحصولهن على المساعدات المالية

ت	المساعدات الخارجية	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
أولاً	السلف المالية	8	5.2%	146	94.8%
ثانياً	السلف العينية	18	11.7%	136	88.3%
1	الآلات والمعدات الزراعية	5	3.2%	149	46.8%
2	الأسمدة والمخصبات	2	1.3%	152	98.7%
3	البذور والشتلات	3	1.9%	151	98.1%
4	الطيور والدواجن	–	–	145	100%
5	خلايا النحل	–	–	145	100%
6	مكائن الخياطة	16	10.4%	138	89.6%
7	منظومة ري للعائلة	2	1.4%	152	98.7%
8	أخرى تذكر	–	–	–	–

ثالثاً: التعرف على الواقع الإرشادي الزراعي للمرأة الريفية في منطقة الاهوار من خلال المحاور الآتية:

1- مصادر حصول المرأة الريفية على المعلومات الإرشادية الزراعية :

ظهر من البحث أن معظم النساء الريفيات المحوثات يحصلن على المعلومات الإرشادية الزراعية في مختلف المجالات الزراعية من خلال المرشحات الزراعيات والجدول (17) يوضح ذلك .

جدول 17 . توزيع المبحوثات وفقاً لمصادر حصولهن على المعلومات الإرشادية الزراعية

ت	مصادر حصولهن على المعلومات	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
1	المرشحات الزراعيات الميدانيات	88	57%	66	43%
2	الفنيين في الشعبة الزراعية	57	37%	97	63%
3	الاختصاصيات الموضوعات في مديرية الزراعة	44	28.6%	110	71.4%
4	أعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية	32	20.8%	122	72.2%
5	المراكز والمزارع الإرشادية	81	52.6%	73	47.4%
6	البرامج الإرشادية الزراعية التلفزيونية	45	29.2%	109	70.8%
7	البرامج الإرشادية الزراعية الإذاعية	51	33%	103	67%
8	النشرات والمطبوعات الإرشادية	52	33.8%	102	66.2%
9	المنظمات الداعمة الخارجية العاملة في الريف ngo,s	19	12.3%	135	87.7%
10	منظمات المجتمع المدني العاملة في الريف	11	7%	143	93%
11	أخرى تذكر	5	3%	149	97%

يحصلن على المعلومات من خلال البرامج الإرشادية الزراعية التلفزيونية، وأن نسبة 28.6% يحصلن على المعلومات الزراعية من خلال الاختصاصيات الموضوعات المتواجدات في مديرية الزراعة ، ويلاحظ أن نسبة 20.8% منهن يحصلن على المعلومات من خلال أعضاء الجمعيات الفلاحية التعاونية. بينما كانت نسبة 12.3% منهن يحصلن على المعلومات من خلال منظمات المجتمع المدني العاملة في الريف في حين أن نسبة 7% منهن يحصلن على المعلومات من الجيران وبقية أعضاء الأسرة الكبار في السن .

أن هذا يعد مؤشراً واضحاً على أن المصدر الأساسي للنساء المبحوثات هو المرشحات الزراعيات والمراكز والمزارع

ظهر من البحث وبشكل عام بأن المساعدات المالية والعينية للمرأة الريفية في منطقة الاهوار قليلة جداً ولا تكاد تذكر، وهذا مؤشر للجهات المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية يدعوها للقيام بدعم ومساعدة المرأة الريفية في هذه المناطق من خلال إشراك المرأة الريفية بمشاريع إرشادية زراعية وبنفس الوقت سريعة الربح ليكون ذلك حافزاً لها لتقبل المشاريع والأنشطة الإرشادية الزراعية التي تقوم بها الجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية بالمستقبل .

ظهر من الجدول أعلاه أن نسبة 57% من النساء الريفيات المبحوثات يحصلن على المعلومات الإرشادية الزراعية من خلال المرشحات الزراعيات اللواتي يقمن ببعض الأنشطة الإرشادية للنساء الريفيات وكانت نسبة 52.6% من المبحوثات يحصلن على المعلومات من خلال انتمائهن للمراكز والمزارع الإرشادية التي أعيد إنشائها لهذا الغرض وأن نسبة 37% منهن يحصلن على المعلومات من خلال الفنيين المتواجدات في الشعب الزراعية ، بينما كانت التي تصلن من خلال بعض الأنشطة الإرشادية التي تنفذ للنساء الريفيات كالاكتتماعات والندوات الإرشادية ، في حين أن نسبة 33% منهن يحصلن على المعلومات من خلال البرامج الإذاعية الإرشادية الزراعية، وأن نسبة 29.2% منهن

الإرشادية ومن ثم تأتي بقية المصادر ، وهذا يدعو الجهة المسؤولة عن إرشاد المرأة الريفية على تعزيز دور المرشد الزراعي واعطائه الأهمية وذلك من خلال توفير جميع التسهيلات التي يحتاجها ويستخدمها في عمله الإرشادي الزراعي.

2- طبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية الزراعية :

ظهر منه البحث بأن معظم النساء الريفيات المبحوثات يعتقدن [أن المرشدة الزراعية تدعوهم لحضور الأنشطة والفعاليات الإرشادية الزراعية والجدول (18) يوضح ذلك.

جدول 18 . توزيع المبحوثات وفقاً لطبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية

ت	طبيعة العلاقة الاتصالية الإرشادية	نعم		لا	
		عدد	النسبة بالمائة	عدد	النسبة بالمائة
1	اعتقاد النساء الريفيات بأن المرشدة الزراعية تزور عمل المرأة الريفية	88	57%	66	43%
2	اعتقاد النساء الريفيات بأن المرشدة الزراعية تدعوهم بحضور الأنشطة والفعاليات الإرشادية	96	62.3%	58	37.7%
3	اعتقاد النساء الريفيات بأن المرشدة الزراعية تتابع المرأة الريفية للأخذ بالممارسات والتوصيات الإرشادية الزراعية	87	56.5%	67	43.5%

يظهر من الجدول أعلاه بأن نسبة 62.3% من النساء الريفيات المبحوثات يعتقدن بأن المرشدة الزراعية تحثن باستمرار على حضور الأنشطة الإرشادية الزراعية ، بينما كانت نسبة 57% منهن يعتقدن بأن المرشدة الزراعية تزورهن باستمرار في مناطق عملهن ، في حين كانت نسبة 56.5% منهن يعتقدن بأن المرشدة الزراعية تتابع عملهن الزراعي ، وان هذا يعد مؤشراً واضحاً على قوة العلاقة الاتصالية بين المبحوثات والمرشدة الزراعية .

يستنتج من البحث أن الفئة العمرية للنساء الريفيات المبحوثات تقع جميعها ضمن النساء الريفيات النشاطات اقتصادياً وان غالبيةهن غير متعلقات كما ان معظمهن متزوجات وفي حالة صحية جيدة وهذا يعني ان هناك استقرار عائلي ، ويزاولن كافة الأنشطة الزراعية و يمارسن تربية الحيوانات الكبيرة والصغيرة والداجنة . ولا يمارسن مهنة صيد الأسماك اذ تقتصر على الرجال فقط . ويعتمدن في الحصول على الدخل المزرعي عن طريق تربية الحيوان ، وان دخلهن غير كاف لتلبية الاحتياجات الضرورية .

يزاولن بيع الدواجن ومنتجاتها . ولا يحصلن على المساعدات الخارجية ، ويمارسن صناعة الألبان بأنواعها . كذلك وجد من البحث بان النسبة الكبيرة من النساء يحصلن على معلوماتهن من خلال المرشدات الزراعيات الميدانيات ، فيما تؤكد غالبية النساء من البحث على قوة العلاقة الاتصالية بينهن وبين المرشدات الزراعيات ، ويوصي البحث بالتركيز على النساء الريفيات اللواتي يقعن ضمن الفئات العمرية النشطة اقتصادياً عند أعداد البرامج الإرشادية الزراعية والمقدمة للنساء الريفيات في منطقة الاهوار ، كما انه نظراً لاختلاف الحيوانات المزرعية المرباة من قبل النساء الريفيات فان ذلك يدعو الى تنوع البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية المُعدّة لإرشاد وتنمية المرأة الريفية ، ولما كانت المرأة الريفية تعتمد في معظم دخلها على تربية الحيوان ، لذا ينبغي ان تحصل البرامج والأنشطة الإرشادية الزراعية المُعدّة لإرشاد المرأة الريفية على النسبة الأكبر من تلك البرامج والأنشطة .

9. فاروق , عبد العزيز طه وآخرون . 2005 .
استراتيجية العمل الزراعي والتنمية الريفية في احوار جنوب
العراق , ص21.
10. ملحم , سامي محمد. 2000 . مناهج البحث في
التربية , علم النفس , ط1 دار المسيرة للنشر والتوزيع
والطباعة , عمان , ص372 .
11. الهيئة العامة للإرشاد الزراعي , مركز التدريب
الإرشادي في المنطقة الجنوبية , سجلات شعبة التدريب
الفلاحي للاعوام 2004-2005 .
12. المحمد , نعيم ثاني , وآخرون . 1986 . مبادئ
الاحصاء , وزارة التعليم العالي والبحث العلمي جامعة
بغداد , ص98 .
13. علام , صلاح الدين محمد . 2000 , قياس
التقويم التربوي والنفسي , دار الفكر العربي , القاهرة ,
ص142 .
14. علي, يونس حمادي . 1988 . مبادئ علم
الديموغرافية, كلية الاداب , جامعة بغداد, ص52 .
15. Collegian , G. 2001. Participatory
Communication and Adult Learning for Rural
Development F.A.O , Rome , p.64 .
16. Rivera ,W,M . 2003 . Agricultural
Extension, Rural Development and the Food
Security Challenge , F.A.O , Rome , p.72 .
17. Burton . E.S . 1997. Improving
Agricultural Extension, F.A.O, Rome p.63 .
18. Karan .S.2007.Womens Farmer
Influentia Players in the World of Agricultural
about I .F members Issues development news
links , website , Paris . p.25

كما يوصي البحث بالتنسيق مع بعض المؤسسات الخارجية
للحصول على المساعدات المالية والعينية للمرأة الريفية
لغرض أبحاثها في القيام بإنجاز أعمالها المزرعية والزراعية
, وضرورة تعزيز دور المرشدات الزراعيات للعمل الميداني
مع المرأة الريفية في منطقة الاحوار من خلال المنح
والمكافآت المالية.

المصادر

1. بيرتن اي سو انسن . 1990 . الارشاد الزراعي
دليل مرجعي , ط2, منظمة الاغذية والزراعة للأمم المتحدة
روما. ص67 .
2. سيلفيا باليت . 1990 . الدعوة الى تغيير نساء
الريف ووسائل الاتصال, الفاو, روما, ص42 .
3. منصور الراوي . 1989 . دراسات في السكان
والتنمية في العراق , مطبعة دار الحكمة , جامعة
بغداد, ص35 .
4. الخرجي , كاظم غيدان, 1994 , تطوير المرأة
الريفية بين الواقع والطموح مشكلات تعليم المرأة الريفية ,
وزارة التربية , ص68 .
5. تجمع الفلاحين والمزارعين في العراق
<http://www.farmersAssemblage,2004@yahoo.com>
6. الجمعية العراقية لاهياء الاحوار
<http://www.March,22,2005,4ismrd@yahoo.co.m>
7. سومريون , موقع على الانترنت
<http://www.smmereon.net/627/htmi> 18/9/2007
8. صالح , محمد فالح . 2004 . ادارة الموارد
البشرية , عرض وتحليل , ط1, دار الحامد للنشر
والتوزيع, عمان, ص45.